



تشرين ثاني/نوفمبر 2022

مرصد

الانتهاكات الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني في المجالات التربوية والثقافية والعلمية

يصدر عن:

اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم

تمهيد

تمارس سلطات الاحتلال الإسرائيلي انتهاكات يومية بحق الشعب الفلسطيني ومقدساته ومقدّراته التراثية والطبيعية، ويقوم هذا المرصد على متابعة ورصد الانتهاكات الإسرائيلية في مجالات التربية والثقافة والعلوم، في إطار سعي اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم الدائم لاطلاع المنظمات الدولية المتخصصة لا سيّما اليونسكو والإيسيسكو والألكسو على صورة الأوضاع التربوية والثقافية والعلمية في فلسطين عموماً والقدس بشكل خاص، التي يسعى الاحتلال بكل الوسائل لتهويدها وتهويد تاريخها من خلال فرض السيطرة على المدراس والمناهج الفلسطينية، والمشهد الثقافي فيها. حيث يهدف المرصد لإبراز الانتهاكات التي يرتكبها الاحتلال وخرقه لكافة الاتفاقيات الدولية ذات الصلة.

ويستند هذا المرصد المتخصص على منهجية تقوم على جمع وفرز البيانات والتقارير الصادرة عن جهات الاختصاص الرسمية وغير الرسمية، إضافة إلى الوكالات الإعلامية الرسمية، والجهات والمنظمات الحقوقية الدولية، هذا فضلاً عن تقارير الطواقم المتخصصة في اللجنة الوطنية التي ترصد فيها التحريض والعنصرية في الإعلام الإسرائيلي والانتهاكات ذات الصلة بمجالات عملها.

الانتهاكات الإسرائيلية في مجال التربية والتعليم

تتركز انتهاكات الإحتلال الإسرائيلي في مجال التعليم على مستويات مختلفة تتمثل في انتهاك حقوق الطلبة والمعلمين، والمدارس بحد ذاتها، إضافة إلى سير العملية التعليمية. إذ تقوم سلطات الإحتلال بالاعتداء على الطلبة والمعلمين خلال توجيههم للمدارس، وخلال أوقات الدوام، وتواصل إصدار أوامر بالهدم للمدارس في مختلف المناطق بحجج مختلفة، إضافة إلى نصب الحواجز مما يعيق سير العملية التعليمية وتأخير أو منع وصول الطلبة والمعلمين لمدارسهم.

وقد رصد التقرير الانتهاكات الإسرائيلية في مجال التربية والتعليم في الضفة الغربية وقطاع غزة على النحو الآتي:

الشهداء	الأسرى	الجرحي	الطلبة
3	45	15	الطلبة
-	-	-	المعلمين

- 1 تشرين ثاني/ نوفمبر: الإحتلال يثبت قرار هدم مدرسة عين سامية التابعة لمديرية تربية رام الله والبيرة، بناءً على قرار ما تسمى «الإدارة المدنية».
- 6 تشرين ثاني/نوفمبر: اقتحمت قوات الإحتلال مدرسة اللين الساوية الثانوية جنوب نابلس مرتين خلال أقل من ساعة، وهددوا بإغلاقها والاعتداء على المعلمين وإطلاق النار على كل طالب يلقي الحجارة عليهم، حسب ادعائهم.
- 7 تشرين ثاني/نوفمبر: احتجزت قوات الإحتلال وفداً من وزارة التربية وشركاء دوليين وإعلاميين وممثلين عن مؤسسات حقوقية ومدنية، خلال جولة على مدارس مسافر يطا جنوب الخليل، في استهداف متواصل بحق التعليم والكوادر التربوية.
- 10 تشرين ثاني/نوفمبر: أصيب عشرات الطلبة، بحالات اختناق، جراء قمع قوات الإحتلال مسيرة طلابية انطلقت من مدارس بيت أمر شمال الخليل إحياءً لذكرى استشهاد القائد ياسر عرفات.
- 14 تشرين ثاني/نوفمبر: اقتحم عدد من جنود الإحتلال المدرسة الإبراهيمية في حي السهلة بالبلدة القديمة في محافظة الخليل، ما تسبب بحالة خوف وهلع في صفوف الأطفال التلاميذ.
- 14 تشرين ثاني/نوفمبر: عرقلت قوات الإحتلال وصول معلمي مدرسة زياد جابر «المتنبي» إلى مدرستهم في واد الحصين شرق مدينة الخليل، واحتجزتهم لمدة ساعة تقريباً.
- 17 تشرين ثاني/نوفمبر: اقتحمت قوات الإحتلال مدرسة الزبيدات في محافظة أريحا، واعتقلت طالبا، مما تسبب بحالة من الذعر والخوف بين صفوف الطلبة.

17 تشرين ثاني/نوفمبر: أخطرت قوات الاحتلال، بهدم مدرسة قيد الإنشاء، مكونة من ثلاث غرف صفية، في منطقة الصفي، بمسافر يطا، جنوب الخليل.

23 تشرين ثاني/نوفمبر: هدمت قوات الاحتلال مدرسة إصفي الأساسية المختلطة، بمسافر يطا، جنوب الخليل، ما نتج عنه حرمان 21 طفلاً من تلقي تعليمهم الحر والآمن.

■ وبحسب فيديو يوثق الاعتداء على طلاب ومعلمين مدرسة إصفي الأساسية المختلطة الذي نشره مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة «بتسيلم»، فقد افاد المركز ان قيام ما يسمى بـ (المحكمة الإسرائيلية العليا) بإلغاء تجميد هدم مدرسة إصفي الأساسية المختلطة واعطاء الضوء الأخضر للهدم هو بمثابة السماح بإرتكاب جرائم حرب.

■ ونشر المجلس النرويجي للاجئين مقالاً يدين فيه اجبار الطلاب والمعلمين على مغادرة المدرسة وهدمها، وحثت (إسرائيل) على الامتثال بموجب القانون الإنساني الدولي، لا سيما ان هناك 57 مدرسة في الضفة الغربية المحتلة مهددة بالهدم تحتضن ما يزيد عن 6500 طالب معرضون لخطر فقدان الفرصة بالتعليم، ويذكر ان هذه المدارس أنشئت لتوفير التعليم الجيد والآمن للأطفال حيث كان أطفال هذه المناطق يلتحقون بالمدارس على طريق غير آمن بالقرب من المستوطنات الإسرائيلية.

■ كما ووجهت منظمة العفو الدولية رسالة «تحرك عاجل» إلى رئيس الإدارة المدنية التابعة للاحتلال الاسرائيلي، يدعو فيها الاحتلال إلى وقف تهجير 180 عائلة فلسطينية بحجج التدريبات العسكرية، وانه يجب على الاسرائيليين وضع حد لهذه الخطط التهجيرية والنقل القسري للسكان بهدف إدامة النظام الإسرائيلي بوصفها جزءاً من عملية الفصل العنصري مؤكدة على حق الشعب الفلسطيني بحرية الإقامة والحركة وتوفير الرعاية الصحية والتعليم. وتم تقديم الطلب كمناشدة موجهة من قبل أسرة في مسافر يطا تم هدم منزلهم مرتين من قبل الاحتلال الإسرائيلي. وتطرقت الرسالة إلى أوامر الاحتلال بهدم مدرسة إصفي وتدمير الطرق المعبدة في المنطقة. ودعت منظمة العفو الدولية سلطات الاحتلال بالرد على هذه الرسالة قبل 23 كانون ثاني/يناير 2023 بتسليم الرسالة إلى أحد فروع منظمة العفو الدولية.

■ وقال الاتحاد الأوروبي في منشور عبر «تويتر»، تعقيباً على هدم المدرسة المذكورة: «مصدومون من قيام القوات الاسرائيلية بهدم مدرسة إصفي الممولة من قبل المانحين الاوروبيين في مسافر يطا في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وذلك بعد يوم واحد من زيارة دبلوماسيي عدد من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي»، مشدداً على ضرورة احترام حق الأطفال في التعليم

28 تشرين ثاني/نوفمبر: أخطرت قوات الاحتلال بهدم مدرسة خشم الكرم في تجمع البادية ببلدة يطا جنوب الخليل، خلال 96 ساعة، وتضم المدرسة خمس غرف وتوابعها الصحية، ويتعلم فيها 34 تلميذاً وتلميذة.

الانتهاكات الإسرائيلية في مجال التعليم العالي

يشكل التعليم العالي في فلسطين هدفاً رئيسياً للاحتلال، إذ يحاول بكل الوسائل والادوات العمل على إضعافه والتدخل به، بهدف إفراغ التعليم العالي من محتواه ومضمونه الوطني، وكذلك قدرته لإيصال رسالته للعالم، وتتنوع هذه الانتهاكات ما بين الاعتداء على الطلبة في الجامعات واستهدافهم، بالقتل أو الاعتقال، وكذلك اقتحام الجامعات ومصادرة العديد من الأدوات والأجهزة، كما أنها تعمل على فرض القيود على الأكاديميين الأجانب والفلسطينيين على حدٍ سواء.

الجرحي	الشهداء	الأسرى	الطلبة الجامعيين
2	3	1	

18 تشرين ثاني/نوفمبر: اقتحمت قوات الاحتلال حرم جامعة فلسطين التقنية «خضوري» غرب مدينة طولكرم، واستولت على تسجيلات كاميرات المراقبة.

الانتهاكات الإسرائيلية في مجال التراث المادي

تتركز انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي بحق التراث الفلسطيني المادي في الاعتداءات على المقدسات والمواقع الأثرية والطبيعية الفلسطينية سواء من خلال قوات الجيش الإسرائيلي أو من قبل المستوطنين الذين يقومون بالإعتداء على هذه المواقع وتدنيسها تحت حماية الجيش الإسرائيلي.

وقد رصد التقرير الانتهاكات الإسرائيلية في مجال التراث الثقافي المادي على النحو الآتي:
18 تشرين ثاني/نوفمبر: اقتحم مئات المستوطنين الحرم الإبراهيمي الشريف في مدينة الخليل، بحجة الأعياد اليهودية.

19 تشرين ثاني/نوفمبر: اقتحم الآلاف من المستوطنين الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل ونصبوا خيامهم وأقاموا الحفلات بحجة الأعياد اليهودية، تحت حماية مشددة من قبل قوات الاحتلال.

27 تشرين ثاني/نوفمبر: قامت سلطات الاحتلال بسرقة لقي واعمدة أثرية من خربة طرفين في قرية عطارة شمال رام الله.

27 تشرين ثاني/نوفمبر: قامت قوات الاحتلال ومجموعة من المستوطنين بالإعتداء على خربة تبنة الأثرية من اراضي دير نظام في رام الله..

على مدار الشهر يواصل قوات الاحتلال اقتحاماتها للمنطقة الأثرية في بلدة سبسطية في محافظة نابلس وتأمين الحماية للمستوطنين. إذ تتكرر هذه الاقتحامات بشكل يومي بهدف محاولات السيطرة وترهيب السكان في البلدة لتهجيرهم.

الانتهاكات الإسرائيلية في مجال البيئة

تمارس سلطات الاحتلال الإسرائيلي انتهاكات يومية بحق البيئة الفلسطينية، تتنوع ما بين حرق وتجريف الأراضي الزراعية، وقطع الأشجار، وتحويل أراضي فلسطينية إلى مكبات للنفايات الإسرائيلية، وإقامة المناطق الاستيطانية الصناعية، والاستيلاء والاستحواذ على المحميات الطبيعية، وتصريف المياه العادمة للمستوطنات في الأراضي الفلسطينية. ويقوم الاحتلال الإسرائيلي بتجريف شبكات الصرف الصحي والحفر الامتصاصية، ويمنع إقامة محطات معالجة المياه العادمة، كما يمنع أيضاً المشاريع التطويرية والصيانة والتأهيل في المناطق المسماة «ج» والأغوار على حدٍ سواء.

وقد رصد التقرير الانتهاكات الإسرائيلية في مجال البيئة على النحو الآتي:

- 1 تشرين ثاني/نوفمبر: جرفت قوات الاحتلال مساحات من الأراضي في الجهة الشمالية السكنية لبلدة عزون شرق محافظة قلقيلية بالقرب من المدخل الرئيسي للبلدة، بمحاذاة الشارع الرئيس الواصل بين مدينتي قلقيلية ونابلس على بعد 30 متراً، كما هاجم مستوطنون عدداً من النسوة، أثناء قطفهن ثمار الزيتون، في أراضي قريوت جنوب محافظة نابلس، في محاولة لسرقة المحصول.
- 1 تشرين ثاني/نوفمبر: استهدفت قوات الاحتلال الإسرائيلي، المزارعين شرق مدينة غزة، بالرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع.
- 2 تشرين ثاني/نوفمبر: أخطرت سلطات الاحتلال بهدم «بركس» خلال 7 أيام في خربة يرزا شرق محافظة طوباس والأغوار الشمالية.
- 2 تشرين ثاني/نوفمبر: جرفت آليات المستوطنين عدة دونمات في المنطقة الجنوبية من أراضي بلدة قصرة جنوب المحافظة نابلس؛ بهدف شق طريق استيطانية جديدة ضمن سياسة السيطرة والتوسع الاستيطاني في أراضي القرية.
- 3 تشرين ثاني/نوفمبر: هدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي غرفة زراعية في منطقة جبل الطويل شرق مدينة البيرة. كما هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، عدداً من المنشآت الزراعية والممتلكات الخاصة في بلدة بروقين غرب سلفيت، كما ردمت بئري مياه في بلدة الظاهرية في محافظة الخليل.
- 6 تشرين ثاني/نوفمبر: هاجم 40 مستوطناً بحماية من قوات الاحتلال المزارعين وقاطني

ثمار الزيتون بالحجارة، أثناء عملهم في أراضيهم بقرية بورين جنوب محافظة نابلس، كما دمر مستوطنون شبكات ري وأتلفوا محاصيل زراعية في أراضي المواطنين بمنطقة «عين فرعا»، جنوب غرب الخليل. وفي محافظة طوباس والأغوار الشمالية، شرع مستوطنون بحراثة أراضٍ في منطقة العويسات شرق خلة مكحول بالأغوار الشمالية، تمهيدا للاستيلاء عليها وزراعتها، وتزيد مساحتها على مائة دونم.

6 تشرين ثاني/نوفمبر: أقدم مستوطنون على سرقة 19 كيسا من ثمار الزيتون ومعدات خراطة من منطقة «العبارات/ العقبة» شمال بلدة كفر الديك، غرب محافظة سلفيت.
7 تشرين ثاني/نوفمبر: هدمت قوات الاحتلال عريشا زراعيًا في قرية الولجة، شمال غرب محافظة بيت لحم.

7 تشرين ثاني/نوفمبر: قطع مستوطنون نحو 100 شجرة زيتون وسرقوا محصول 50 منها، في أراضي المواطنين في بلدة ترمسعيا، شمال شرق محافظة رام الله. وفي محافظة نابلس أتلّف مستوطنون نحو 60 شجرة زيتون في منطقة البركسات جنوب بلدة جالود، جنوب المحافظة، حيث قاموا برشها بمواد كيميائية أدت إلى تلفها بشكل كامل..

9 تشرين ثاني/نوفمبر: قطع مستوطنون نحو 120 شجرة زيتون، من أراضي المواطنين في بلدة ترمسعيا، شمال شرق رام الله.

10 تشرين ثاني/نوفمبر: أطلق جنود الاحتلال المتمركزين في الأبراج العسكرية شرق البريج نيران أسلحتهم الرشاشة، وقنابل الغاز المسيل للدموع تجاه الأراضي الزراعية ورعاة الأغنام شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة، وأجبروهم على الانسحاب من أراضيهم.

14 تشرين ثاني/نوفمبر: اقتلعت ودمرت قوات الاحتلال 2000 شجرة زيتون، وهدمت سلاسل حجرية، في بلدة قراوة بني حسان غرب محافظة سلفيت، وقامت برش مبيدات كيميائية على مساحة تقدر بمئات الدونمات.

21 تشرين ثاني/نوفمبر: هدمت جرافات الاحتلال منزلا مأهولا بالسكان ومكونا من طابقين في المنطقة الشرقية الجنوبية من بلدة دوما جنوب نابلس. كما هدمت قوات الاحتلال منشأة زراعية في قرية النبي الياس، شرق قلقيلية. وفي محافظة بيت لحم، قطعت قوات الاحتلال 9 أشجار حرجية على المدخل الرئيسي لبلدة بيت فجار، جنوب المحافظة.

21 تشرين ثاني/نوفمبر: أحرق مستوطنون أشجار زيتون بأراضي المواطنين منال زيدان، وخالد برهم، في قرية رامين شرق محافظة طولكرم. وفي محافظة نابلس، شرع مستوطنون بحماية قوات الاحتلال بحراثة نحو 400 دونم من أراضي خربة الطويل التابعة لأراضي بلدتي عقربا ومجدل بني فاضل، جنوب المحافظة.

22 تشرين ثاني/نوفمبر: حاولت شاحنة إسرائيلية محملة بكميات من مواد التجميل المنتهية الصلاحية الدخول إلى مدينة الظاهرية، إلا أن جهات الاختصاص قد قامت بضبطها وإرجاعها إلى مصدرها في الداخل المحتل.

24 تشرين ثاني/نوفمبر: هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، ثلاث غرف زراعية في المنطقة الشمالية من بلدة كفر الديك غرب سلفيت، كما جرفت قوات الاحتلال أراضي في بلدة عطارة، شمال رام الله.

28 تشرين ثاني/نوفمبر: هدمت سلطات الاحتلال غرفة زراعية في خربة خلة الفرن التابعة لقرية بيرين شرق الخليل.

28 تشرين ثاني/نوفمبر: حاولت شاحنة إسرائيلية محملة بنفايات خطرة تقدر بـ 5 طن الدخول إلى مدينة الظاهرية بالخليل، إلا أن جهات الاختصاص قد قامت بضبطها وإرجاعها إلى مصدرها في الداخل المحتل.

الانتهاكات الإسرائيلية في مدينة القدس

يواصل الاحتلال استهدافه للطلبة والكوادر التربوية والمدارس، وانتهاكاته بحق التعليم في القدس ومحاولاته الرامية إلى ضرب مقومات الهوية الوطنية الجمعية؛ عبر تشويه المناهج وتحريفها. من جهة أخرى تتواصل محاولات سلطات الاحتلال لإزالة معالم المدينة العربية والإسلامية وإفقادها طابعها الديني والحضاري، من خلال تنفيذ المشاريع الاستيطانية والحفريات تحت المدينة بشكل عام وتحت المسجد الأقصى بشكل خاص والتي باتت تشكل خطراً حقيقياً على المسجد الأقصى واحتمال انهيار أجزاء منه. في المقابل تمنع سلطات الاحتلال أي عمليات ترميم ممكنة فيه، ويضاف إلى ذلك تسهيل اقتحام المستوطنين و«تحت ما يسمى سياح» للمسجد الأقصى تحت حماية أمنية مشددة وممارسة طقوس تلمودية تتنافى مع الوضع الخاص للمسجد المبارك بصفته معلم إسلامي خالص.

وقد رصد التقرير الانتهاكات الإسرائيلية في مدينة القدس على النحو الآتي:

الانتهاكات الإسرائيلية في مجال التربية والتعليم:

انتهاكات الاحتلال بحق الطلبة في مدينة القدس، وهي كما هو موضح في الجدول الآتي:

الطلبة	
31	الأسرى
1	الجرحي

الانتهاكات الإسرائيلية في مجال التعليم العالي:

الجرحى	الشهداء	الأسرى	الطلبة الجامعيين
-	١	-	

5 تشرين ثاني/نوفمبر: قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي بإلقاء قنابل حارقة بالقرب من الحرم الجامعي لجامعة القدس أبو ديس، مما أدى إلى اشتعال النيران في الحدائق والأشجار داخل الحرم الجامعي، كما اندلعت المواجهات ما بين الطلبة والمواطنين مع قوات الاحتلال الإسرائيلي، إذ عمد الجنود بإلقاء القنابل الغاز المسيل للدموع اتجاه المواطنين والطلبة، مما أدى لإصابات عديدة بحالات اختناق وكسر.

الانتهاكات الإسرائيلية في مجال التراث المادي:

اقتحامات المسجد الأقصى المبارك	
عدد المستوطنين	4148

الانتهاكات الإسرائيلية في مجال البيئة:

21 تشرين ثاني/نوفمبر: قامت شاحنة إسرائيلية بتفريغ حمولتها من النفايات في أراضي الرام قرب القدس، حتى قامت جهات الاختصاص بضبطها.

28 تشرين ثاني/نوفمبر: هدمت قوات الاحتلال مشتلًا في «حي الخلايلة» ببلدة الجيب، شمال غرب المحافظة.

29 تشرين ثاني/نوفمبر: اقتلعت قوات الاحتلال 70 شجرة زيتون، و20 شجرة حمضيات من مزرعة المواطن محمد علي قاسم الخطيب، في منطقة طبلاس ببلدة حزما شمال شرق محافظة القدس.

إن المعلومات الواردة في هذا المرصد مستمدة من:

- وزارة التربية والتعليم
- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
- وزارة السياحة والآثار
- سلطة جودة البيئة
- محافظة القدس
- تلفزيون فلسطين
- وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)
- هيئة شؤون الأسرى والمحررين
- مركز معلومات وادي حلوة - القدس
- الاتحاد الأوروبي
- منظمة العفو الدولية
- مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة «بتسيلم»
- المجلس النرويجي للاجئين



Palestine - Ramallah , 2421080,2420901) ,174
Fax.: 2426333, Email: marsad.pncecs@gmail.com

فلسطين - رام الله , 174 ، (2421080 .2420901)
فاكس: 2426333، البريد الإلكتروني : marsad.pncecs@gmail.com

Web site : <http://www.pncecs.plo.ps>